

### 3 الأربعون في التربية والمنهج الشيخ د عبدالعزيز السدحان

عبدالعزيز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال المؤلف حفظه الله تعالى عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حدثني بحديث - 00:00:00

وأجعله موجزا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صل صلاة مودع فانك ان كنت لا تراه فانه يراك وایأس بما في ايدي الناس تكون 00:00:22 غنيا وایاك وما يعتذر منه. اخرجه الطبراني في الكبير -

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على رسول الله اما بعد هذا الحديث اخرجه الطبراني في معجمه الاوسط واظنه في 00:00:41 الكبير كذلك واسناده فيه مقال الا ان له طرقا كثيرة -

يرتقي بها الحديث عند بعض اهل العلم الى درجة الحسن وهذا الحديث فيه اولا تواضع النبي صلى الله عليه وسلم لطلب ذلك السائل الذي اشترط في سؤاله شرطا واجعله موجزا - 00:01:01

اما لان الصحابي علم من نفسه ان الكلام اذا كان طويلا قد يعجز عن حفظه وفهمه وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يوجز له في الحديث وهذه من السياسة الدعوية - 00:01:23

ان يراعي المسؤول والداعي حال المدعويين وحال السائلين وقد يكون الكلام علميا لكن فيه طول فتذهب فائدته على السائل او 00:01:43 السامع ولكن اذا راعى المسؤول والداعي حال السائل ففي ذلك خير للمؤول والسائل - خير للمسئول لانه قد ادى العلم وتحقق النفع والاجر وخير للسائل لانه قد حصل ما يريد ولهذا ينبغي لطالب العلم ان نجد في نفسه 00:02:07 حرجا او ظيقا اذا اشترط السائل في سؤاله شرطا -

السائل يرى ان ذلك من مصلحته ايضا قد تكون الحاجة داعية الى ان يزيد المسؤول في جواب السؤال للمصلحة باب من سئل فاجاب 00:02:31 السائل باكثر مما سئل يا رسول الله -

انا اتوا من ماء البحر فقط السؤال عن الوضوء فقال هو الظهور مأوه الحل ميّة واكتبوا عندكم هذه الفائدة حال المسؤول في 00:02:53 جوابه مع السائل انتم طلبة علم وتسألون وقبل ذكر الاحوال -

لابد ان يكون المسؤول على علم من جواب السؤال الحالة الاولى ان تجيب السائل على قدر سؤاله يا رسول الله اي العمل افضل قال 00:03:16 الصلاة على وقتها قلت ثم اين -

قال بر الوالدين قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله ولو استزدته مزادا الحال الثانية ان يجيب المسؤول السائل باكثر مما سأله اذا كان هناك مصلحة ومثالهما تقدم ونتواضا من ماء البحر - 00:03:34

قال هو الظهور مأوه الحل ميّة مثل اخر يا رسول الله ما يلبس المحرم قال لا يلبس السراويل البرانس الى اخر الحديث الحال 00:04:00 الثالثة الاعراض عن السائل اذا سأله في غير وقته سؤال -

كان النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم فقال رجل يا رسول الله متى الساعة فاعرض عنه فلا ندري اسمعه ام لم يسمع فلما فرغ قال اين 00:04:22 اراه السائل عن الساعة؟ دل على ماذا -

انه سمع الحال الرابعة ان يجعل المسؤول السائل مسؤولا كيف هذا ان يجعل المسؤول السائل مسؤولا تقلب السؤال عليه وخاصة اذا كان السؤال يتعلق في رد شبهة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود قد الرجل الاسود يأتي بطفل ابيض والعكس وهذه امور معلومة ومشاهدة قال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسودا السائل - [00:05:06](#)

في سؤاله هذا قد يكون في نفسه شيء وحرج واراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يزيل شكه وحرجه وان يجيب على سؤاله كيف ذلك استعمل معه طريقة يقنع نفسه بنفسه - [00:05:27](#)

فقال عليه الصلاة والسلام لك ابل من السائل الان النبي عليه الصلاة والسلام ما المجيب؟ المسؤول السائل الاول الصحابي لك ابل قال نعم السؤال الثاني ما الوانها قال دهن السؤال الثالث - [00:05:48](#)

هل فيها من اورق قال نعم السؤال الرابع ان ذلك قال يا رسول الله لعل نزعه عرق هذا البعير خالف الساللة في لونه فقال انى ذلك له قال نعم نزاه عرق - [00:06:09](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لعل غلامك هذا نزعه عرق هل زال شك الصحابي وحرجه؟ نعم مثال اخر جاءت امرأة قالت يا رسول الله ان فريضة الحج ادركت ابى شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة. افاحج عنه - [00:06:28](#)

ترى اما نعم او لا قال لها عليه الصلاة والسلام ارأيتني لو كان على على ابيك دين اكنت قاضيته قالت نعم يا رسول الله. قال فدين الله احق بالقضاء مثال اخر او منهج اخر فالجواب عن السؤال ان يكون الجواب بالفعل - [00:06:53](#)

ولكن هذا لا يكون الا لمن له سلطة وقوة جاء رجل الى عمر وبلغ عمر خبر ان صبيغا يثير تساؤلات في متشابه القرآن الكريم ويرد اسئلة يبحث عن جواب او يريده بها شكا وشكلا وتبليسا - [00:07:16](#)

فلما بلغ عمر امره اتى به قال انت صبي؟ قال نعم قال انت القائل كذا وكذا وكذا؟ قال نعم فضريه بماذا بالدرة او الدرة او الدرة ماذا يقال الان اعطيتكم كيف يجيب السائل المسؤول - [00:07:40](#)

مخالفة المنهج الحين الدرة الظن سرة الذهب والذرة الى در الحليب الشاة والدرة بالكسر التي يحملها عمري فضريه عمر بالدرة وقال لا يؤاكل ولا يجالس ولا يشارب ولا يباع منه لا يباع منه ولا يباع عليه - [00:08:03](#)

فمكث على فراشه شهرا فلما تعافى اتى به اتى به الى عمر فضريه مرة اخرى وقال لا يؤاكل ولا يشارب ولا يجالس فلما افاق بعد شهر اتى به عمر فضريه - [00:08:30](#)

فلما افاق الرابع قال يا امير المؤمنين ان كنت تريدين قتلي بقى حسين قتله وان كنت تريدين اقناعي فقد اذهب الله شيطاني وهذه لا تكون الا لمن له سلطان وبخاصة - [00:08:46](#)

مع اصحاب الشبهات والبدع المضللة قوله صل صلاة مودع كانك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك فيه ان استشعار حلول خاتمة العبد عند تلبسه بالعبادة يزيد العبد اخبارا وبيقينا واحلاصا - [00:09:02](#)

صلي صلاة مودع اجعل هذه الصلاة اخر صلاة تصليها يحدثنى بعض رجال الامن يقول قدمنا رجل للقصاص فكان يصلى قبل قصاص يقول فدعا وتضرع والج على الله وخشى في صلاته ودعائه - [00:09:27](#)

فاحسروا لحسن ظني بالله ان يقبل الله دعاءه لان في حال يعلم ان هذه الصلاة اخر صلاة سيصليها فاستشعارك ان هذا الحج اخر حج تقوم به او ان هذا الشهر او هذا اليوم اخر يوم تصومه او ان هذا - [00:09:52](#)

هذه القراءة اخر قراءة تقرأها او ان تلك الصلاة اخر صلاة تصليها لا شك ان الامر يزيد عندك من حيث الاستشعار واستحضار معاني الآيات والخشوع في الدعاء وما يتبع ذلك - [00:10:13](#)

وو فيه ايضا ان استشعار واعتقاد مراقبة الاحسان في كل احوال العبد يزيد العبد طاعة واحباتا كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك الفائدة الثالثة ان على دعاء الخير العناية بشأن العبادات عموما - [00:10:30](#)

وبالصلاحة خصوصا محافظة طالب العلم وداعية محافظة داعية الخير على اقامة الصلاة في اوقاتها على السنة بحد ذاتها دعوة فعلية وقدوة فعلية ولذا كان السلف الصالح ائمة العلم يعنون بشأن الصلاة وخاصة عناية عظيمة - [00:10:52](#)

من حيث التمكين لها والمحافظة على ادائها في اوقاتها وعلى السنة حتى قال بعضهم اذا رأيت الرجل يفرط في التكبير في تكبيرة

الاحرام فاغسل يدك منها و محمد ابن سماعة يقول لم تفتني جماعة منذ اسلمت الا مرة واحدة. كنت مشغولا بدفن امي في قبرها -

00:11:17

قل لي بربك الان كم يفوت من الصلوات على طلبة العلم اذا يخف التثريب على العامة اذا رأوا قدواتهم على هذا النمط و قوله وياس مما في وياس مما في ايدي الناس فعش غنيا - 00:11:43

فيه ان الاستغناء عن ما في ايدي الناس من اسباب قوة التوكل على الله عز وجل تعش غنيا انتم الفقراء الى الله والله والغني الحميد. ما عندكم ينفد وما عند الله باق - 00:12:03

وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم. استغني عنه في ايدي الناس لا تمد يدك الى الناس الا اذا بلغت الحاجة مبلغا وعلمت ان الامر قد اغلق عليك. وان هذا - 00:12:20

الامر مشروع لك فهذاك شيء اخر اما ان يتعود الانسان مد يده الى الناس وبخاصة اذا كان من دعاة الخير هذا قد يقلل قبول دعوته الكلام هنا عن من عن من يستطيع ان يتكتسب او يتعرف - 00:12:37

وقوله واياك وما يعتذر وما فيه حرص دعاة الخير على حفظ مروءتهم اياك ان تعرض نفسك لعمل او لقول قول تنتقد بعده. ورد عن علي ذكر النبوي في كتاب بستان العارفين - 00:12:56

قولا عن علي رضي الله تعالى عنه اياك وما يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك اعتذاره لا تفعل فعلا تكن محطة النقد واللوم والمراد بالفعل هنا ما لا يضر تركه. اما الحق فلا تنظر الى احد - 00:13:16

وفيه ايضا حرص دعاة الخير على فهم مقاصد الشريعة متى تفعل الامر متى تترك متى تقدم هذه المصلحة على تلك مراعاة ترتيب المصالح وتقديم الامر مراعاة درء المفاسد الدفع الامر - 00:13:39

مراعاة دعاة الخير وحرصهم على فهم مقاصد الشريعة ففي ذلك مصالح ثلاثة سلوك منهج النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته للناس وتحبيب الخير الى الناس وتأليف الناس اذا كان الانسان قدوة في تصرفاته - 00:13:59

على بينة وبصيرة من امره. اما اذا كان لكل ساقطة لاقطة اقوال نشاز افعال تخلو مروءة دخول في كل شيء فهذا يقلل دعوته ومن ثم ينفر الناس عنه. نعم ياشيخ - 00:14:23

وعن ابي امامه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب صالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله ومنها عن الاثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء - 00:14:39

عن الجسد اخرجه الترمذى والحاكم والبيهقي في الشعب. اولا اكتبوا عندكم زيادة ومطردة للداء عن الجسد هذه الزيادة وردت من حديث سلمان وبلال ولكنها لا تصح بالاسنادين مجھول وكذاب الحديث بدون هذه الزيادة - 00:14:59

قوله عليكم بقيام الليل فانه دأب صالحين قبلكم للنواوف فضل عام وفضل خاص اما الفضل العام اولا من اسباب محبة الله تعالى لما جاء في الخبر القدسى ما تقرب الى عبدي بشيء احب الى ما افترضته عليه - 00:15:22

تقربه الى بماذا بالنواوف اذا من اسباب محبة الله الفضل الثاني للفضل العام انها ترتفع ما نقص من ماذا من الفرائض اول ما يحاسب العبد عليه الصلاة فان كملت صلاة والا قيل انظروا هل لعبدي من تطوع؟ وكذلك في الصيام والزكاة والحج - 00:15:47

والفضل الثالث العام انها ترتفع درجة العبد لان العبادة تفاوتوا في منازلهم ترتفع درجة العبد الى السباقين بالخيرات ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهمنهم ظالم لنفسه قيل من فرط في الواجبات - 00:16:12

ومنهم مقتضى من ادى الواجبات دون غيرها ومنهم سابق بالخيرات من ادى الفرائض وحافظ على ماذا النواوف اما الفضل الخاص فكل على حسب ما جاء في الاحاديث فهنا خص قيام الليل - 00:16:32

وقيام الليل قيام الليل من افضل القراءات الفضل الخاص ما جاء في كل نافلة بعينها جاء فضل لصيام ست من شوال وجاء فضل للسنن الرواتب وجاء فضل صيام عاشوراء لكن فضل الليل حظي بفضل عظيم - 00:16:53

عليكم بقيام الليل فانه دأب صالحين قبلكم. من الصالحون؟ على رأسهم من الانبياء عليهم الصلاة والسلام واتباع الانبياء ومن سار

علي مهجهم كـ نبي واتباعه فيه ان دعـة الخـير اـن دعـة الخـير اـولـي الناس - 00:17:12

الشافعى فوضى الانف بات عند الامام احمد - 00:17:31

يُنْبَغِي لِطَالِبِ حَدِيثٍ وَعِلْمٍ أَنْ لَا يَنْبَغِي - 00:17:48

لطالب علم وحديث ان يكون ممن لا يقوم الليل انه كان المعهود عندهم هذا هو الاصل ان اهل العلم وطلبة العلم اولى الناس بقيام الليل لانهم اذا حافظوا عليه فمن باب اولى ان يحافظوا على ماذا - 00:18:09

على الفرائض ولها ذكر ان بعض المتقدمين في الرعید الاول كانوا اذا ارادوا الخروج في الليل لسرية او لسفر قالوا موعدكم وقت قيام القراء في البيوت لصلة الليل وقال ابو الزناد كنت اخرج من السحر - 00:27:18

قبل الفجر وبوسط الليل اذهب الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فلا امر على بيت من بيوت المدينة الا وفيه قارئ يقرأه لكن قيام الليل يشترط الا يؤثر على ماذا - 00:18:46

على صلاة الفجر في الموطن؟ ابن أبي حثمة غاب عن صلاة الفجر ففقد عمر فسائل امه اين سلمان؟ قالت قام الليل حتى  
غلبته عيناه فنام عن الفجر فقال عمر والله لان اشهد الفجر مع الجماعة احب - 00:19:05

الى من قيام الليل كله وقوله منهاه عن الائمه دليل ان المحافظة على النوافل والتکثیر منها يرد العبد عن الائمه. والفرائض من باب اولى منهاك عن الائمه وفيه ايضا ان قيام الليل - 00:19:22

يزيد العبد قوة حسية ومعنوية لو ظلعت الرواية السابقة ففي الحديث وفي غيره ما يفيد ان قيام الليل يزيد العبد ايمانا قوة حسية ومعنوية اذا كان قربة ومن هات عن الاثم - 00:19:45

لما زار على وفاطمة - 00:20:04

دليل ان هذا الذكر يقوى البدن. ما بالك - 00:20:21

اذا كان الذكر جمع العبد بين الذكر القولي والذكر البدني صلاة الليل تجمع الذكرين بل تجمع كثير الاذكار القرآن الكريم والادعية وتعظيم الله وفعل الصلاة كل هذه الامور تجد العبد قوة بدنية وقوه معنوية - 00:38

واوصيكم بقراءة كتاب مختصر قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي باختصار المقرizi نعم يا شيخ عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهمَا ان معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم - 00:21:00

يأتي قومه فيصلـي بهم الصلاة فـقرأ بهم البقرة قال فـتجوز رجل فـصلـي صلاة خـفـيفـة فـبلغ ذلك مـعـاذ هـذـا فـقال اـنـه مـنـافـقـ . فـبلغ ذـلـكـ الرجل فـاتـى النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ يا رـسـوـلـ اللهـ انـ 00:21:18

نعمل بآيدينا وننسقي بنواضحنا وان معادنا صلی بنا البارحة فقرأ البقرة فتزعم اني فقال النبي صلی الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ؟ ثلاثة اقرأ والشمس وضاحها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها اخرجه الشیخان. قوله كان يصلی مع النبي صلی الله عليه

فيه ان للامام ان يستكثر من الخير ما لم يشق على جماعته بتأخر لان بعض دعاء الخير قد يكون اماما فيضيغ مسؤولية الامامة من او

في بزعم تحصيل العلم والخير. هذا ليس على اطلاقه انت مؤمن وتأخذ رزقا من بيت المال حتى ولو كنت متطوعا اذا كان سيعترض

او ان توكا من يقوم بالمقام بدنك هنا معاذ رض الله تعالى عنه يعلم من حماعته عدم الضجر من التأخير واب له كان لرفعوا ذلك الـ

النبي عليه السلام كما رفع الغلام الشاب الانصاري - 00:22:51

وفي قوله فقرأ بهم البقرة فيه اما للامام ان يراعي حال المأمورين في اثناء الصلاة سابقة قبل الصلاة التأخر وهذى في اثناء الصلاة ما لم يشق يطيل قراءة لكن اذا كان فيه مشقة فلا - 00:23:10

ومعاذ يصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام في الحرم. ثم يأتي الى قيام على الراحلة يحتاج الى مسافة لوقت قراءة نصف او اكثر او ساعة ثم يقرأ بهم البقرة انظر الى همة معاذ رضي الله تعالى عنه ونشاطه ولكن مع هذا نهاية النبي عليه الصلاة والسلام وغضب اشد الغضب - 00:23:30

لان ذلك التأخر تلك الاطالة اثرت ونفرت وقوله فتجوز رجل فيه مسألة فقهية جواز انفصال المأمور عن الامام اذا دعت الحاجة وقوله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فيه جواز طلب دفع المظلمة - 00:23:55

لان الصحابي الغلام اصبح الان في موقف خصومة ومن انصافه رضي الله تعالى عنه انه ذهب الى الحكم المرتضى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقوله يا رسول الله انا قوم نعمل بآيدينا - 00:24:19

ونسقي بنواضحنا وان معاذ صلى بنا البارحة فقرأ فتجوزت فزعم اني منافق فيه الامانة في النقل نقل ماله وما وما عليه ذكر انه تجوز الصلاة وذكر عذرها - 00:24:37

وذكر ما قال معاذ فنكل الخبر كله ونستفيد ان على دعوة الخير سواء كان حكما او خصما ان يكون امينا فيما ينقل وفيما يقول ان كنت خصما انقل بامانة وصدق - 00:24:59

وان كنت حكما فنكل بصدق وامانة بعض الناس اذا اخطأ علي احد العامة او اخطأ عليه قليل له او اكبر واصغر اتى اليك يتشكى ويتباكى هذا من الخيانة في النقل - 00:25:20

من ضعف الایمان والالوی والواجب بل الواجب ان تنقل ما لك وما عليك قوله يا معاذ فتتان انت فيه تغليظ المعلم العتبة على تلميذه وبخاصة اذا كان الظرر متعديا هنا نستفيد - 00:25:37

ان خطأ طالب العلم وان الاصرار على الخطأ وداعية الخير انه يتربى على اصراره او على تنفيذه ظرر متعددي فليحذر طالب العلم من ان يكون منفرا ولها تقدم لا خير احسنهم اخلاقا لا خير في من لا يألف ولا - 00:25:57

ولا يؤلف وايضا اعيد فاقول على من يتولى امامية المسجد او المئذنة في المسجد ان يتقي الله في هذه الامانة وان ترك بدعوى التفرغ للعلم ان ترتب على ذلك اقامة من يقوم مقامك فالحمد لله - 00:26:24

اما تظبيط الامانة وترك الناس يتضايقون ويتنامون بسبب اضاعتك لما حملك الله فهذا اللائم العظيم نعم يا شباب عن ابي كبشه الانماري رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة اقسام عليهن - 00:26:43

احدثكم حديثا فاحفظوه. قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها الا اعاده الله عزها ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر. واحدثكم حديثا فاحفظوه. انما - 00:27:05

دنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما. فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمة. ويعلم الله في حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان - 00:27:25

لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرها سوء. وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمة ولا يعلم فيه ولا يعلم لله فيه حق - 00:27:45

فهذا باخبيت المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما. فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه في عمل فلان فهو بنيته فوزرها سوء اخرجه احمد والترمذى. وهذا حديث عظيم - 00:28:05

جمع خصالا من الخير كثيرة قوله ثلاث اقسام عليهن وكذا قوله واحدثكم حديثا فاحفظوه فيه ان على دعوة الخير في اثناء تبليغ العلم والنصح ان يشوقوا السامعين وان يجعل السامعين يشتاقون ويتبعهم الى ما سيقال - 00:28:24

وقوله عليه الصلاة والسلام ثلاث اقسام عليهن لاهميتهن واحدثكم حديثا فاحفظوه كل هذه الاساليب تجعل السامعين يعون بقلوبهم

قبل اذانهم. ولذا تقدم ان من اساليب العرب وضع مقدمات في الكلام لتشويق السامعين - 00:28:51

قالوا في القرآن الكريم الاستفهام في اول السور. ارأيت الذي يكذب بالدين فهذا كأنه يقول ماذا فعل ما فعله؟ من هو ما صنعه ما جزاوه ما وزره ففي قوله عليه الصلاة والسلام ثلات اقسام عليهم - 00:29:16

واحدتكم حديثا فاحفظوه. فيه ان على دعاء الخير في المواضع او في الكلام المهم في المسائل الهامة ان يعنوا بايظاح الاسلوب حتى لا يكون غامضا على الناس وكلما قسم الكلام - 00:29:36

كلما كان اهون واوضح. ولذا قال ابن القيم وهل العلم الا الصبر والتقسيم وقوله ما نقص مال عبد من صدقة. فيه بركة الزكاة والصدقة الصدقة لا تنقص المال. بل تزيده حسا ومعنى - 00:29:53

لقوله عليه الصلاة والسلام في الخبر الاخر ما نقصت صدقة من مال والزكاة تزكي الماء تطهره وتنمييه اما ما ورد من الزيادة في الحديث ما نقصت صدقة من مال بل - 00:30:11

بل ماذا بل تزد بل تزد في هذه الزيادة لا تصح لا سندنا ولا مثني ولم تثبت سندنا من لم اقف على راوي الله بعد البحث ومتنا لا تصح لغة - 00:30:25

لانه لو كانت ثابتة لقال بل تزد وان كان هناك تقدير وقوله عبد ما نقص مال عبد في استشعار معنى التعبد في اثناء عمل الطاعات هذا كالذى قبله الذي قبلها اخر صلاة تصليها الحديث الذي قبل اول حديث - 00:30:39

وهنا استشعار معنى التعبد لله في اداء العبادة يزيد العبد خصوصا واخبارات الله عز وجل وقوله ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عز ا فيه فضل الصبر وطالب العلم - 00:31:00

اولى الناس وداعي الخير اولى الناس بهذه المعالم العظيمة قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا اذا - 00:31:18

الصبر وبخاصة اذا علمت ان ترك ليس لك وسيلة الى طلب الحق او علمت ان بحثك عن حقك سيؤدي بك الى مصاعب اخرى فهنا الصبر والاحتساب بل في ترك الحق في ترك الانتصار للنفس - 00:31:34

منقبة عظيمة فقد كان عليه الصلاة والسلام لا ينتقم لنفسه في شيء قط حتى تنتهك حرمات الله تعالى. بعض الناس يستشيط غضبا ويخرج عن الحد المشروع من انتقام لنفسه نعم - 00:31:57

ان تنتصر نفسك قال من انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل لكن ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامر فكلما ترك العبد الامر لله زاده الله بصيره واحتسابه عزا - 00:32:14

وفيه ان العاقبة للمتقين انت لما تركت الانتقام وصبرت هذا من تقوى الله عز وجل. والعاقبة للتقوى والعاقبة للمتقين ومن لم يجرب كما يقول بعض اهل العلم ومن لم يجرب ليس يعرف قدره فجرب تجد تصديقه ما قد ذكرناه - 00:32:30

وقوله ولفتح عبد بباب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر فيه ان سؤال الناس والتذلل من اسباب الضعف الحسي والمعنوي ومن سقوط قدر السائل عند الناس. وبخاصة اذا كان داعيا للخير او طالب علم وعنه قدرة على التعفف - 00:32:49

والنتيجة ان يفتح عليك باب فقر لكن من تعفف ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله وقوله انما الدنيا لاربعة نفر هذا كالذى تقدم في اول حديث كلما قسم الكلام اذا كان طويلا او اذا كان فيه - 00:33:12

انواع وتقسيم او انواع وحمل متعددة كلما جمعت النظائر كلما كان اسهل وقد كان كذلك نبينا صلى الله عليه وسلم مبلغ اسلوب واسهل معاني وقوله عبد رب رزقه الله مالا وعلم - 00:33:31

فهو يتقى فيه رب و يصل فيه رحمة. ويعمل لله فيه حقا فهذا بافضل منازل. فيه تفاوت العباد في منازلهم عمان تتفاوتون كما في الجنة ان اهل الجنة ترون منازلهم كما تراءون كوكب الدري الغاب في السماء. فالناس يتفاضلون في الدنيا والآخرة - 00:33:50

وفيه ان بركة المال فيه ان المال لا تكون له بركة الا اذا انفق بشرطين بالعلم فيما ينفق من ابواب الخير وبالاخلاص وهذا هذان شرطا العبادة الاخلاص لله وان يكون العمل على بصيرة وعلى علم - 00:34:12

وفيه ان صلة الرحم من اعظم القراءات وان من اسباب تقوية صلة الرحم العون المادي من اقوى الاسباب قد يكون قريبا فقيرا اعطاء  
مما اعطاك الله مما يزيد الاواصر وطلب وطلبة العلم الفقراء هم اولى الناس بالعون - [00:34:33](#)

اذا كانوا غير قادرين لان نفعهم يتعدى وفيه ان على دعاء الخير ان يكونوا اسبق الناس في هذا الامر اعني في صلة الرحم ورحم العلم  
ابلغ من رحم القرابة وفيه في قوله وعبد رزقه الله تعالى علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية - [00:34:56](#)

فضل العلم على صاحبه قد ينفع الله بصاحب العلم اكثر مما ينفع بصاحب المال لان العلم غذاء للقلوب والارواح والمال غذاء للبدان  
وغذاء القلوب اعظم من غذاء البطون وفيه ايضا في الحديث في اخره - [00:35:18](#)

لما قال فهو في بيته فاجرها سوء في اصحاب الخير ووزرها سوء في اصحاب الشر فيه دليل ان تمني فعل الخير يؤجر عليه  
صاحبه كما ان تمني فعل الشر يؤذر عليه صاحبه - [00:35:38](#)

لو ان عندي مالا طبعت كتابا في السنة مأجور لو ان عندي مالا لو ان عنده مالا لطبع كتاب في بدعة مأذور وفيه في الجملة كمال عدل  
الله وحكمته وانه يعطي من يشاء بفضلة - [00:35:54](#)

ويمنع من يشاء بعدله ولا يظلم رينا احدا وفي الحديث ايضا اكرر ان طالب العلم على خير لو كان فقيرا وان من انفق على طالب العلم  
 فهو على خير ولو كان ليس عنده علم. احيانا - [00:36:11](#)

يكون العامي اكثر اجرا من طالب العلم اذا دعا مطالب العلم وكفه عما في ايدي الناس واغناه بعد الله جل وعلا عن السؤال روى  
الترمذى ان رجلا قال يا رسول الله - [00:36:28](#)

انني اخا يطلب العلم وانا انفق عليه فقال عليه الصلاة والسلام لعلك ترزق به وعمو صعب بن سعد قال رأيت سعد  
قال رأى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تتصرفون وتترزقون الا بضعف - [00:36:43](#)

وعفائهم اخرجه البخاري وفي رواية انما ينصر الله هذه الامة بضعفها بدعوتهم وصلاتهم وخلاصهم اخرجها النسائي فيه عنابة  
الاسلام بمبدأ الترابط بين عموم المسلمين وفيه عنابة الاسلام خصوصا بشأن الفقراء - [00:37:08](#)

وبرعايتهم والترفق بحالهم وفيه ايضا فضل دعاء المضطر سواء كان فقيرا او مظلوما لان الضعيف لا ناصر له من الناس وكذلك الفقير  
وكذا المظلوم يقول بعض اهل العلم لماذا كان دعاء الفقير ارجى بالقبول ودعاء الضعيف والمظلوم ارجى بالقبول من دعاء غيرهم -  
00:37:32

قالوا لان المضطر لان الفقير والمريض كذلك والمظلوم والضعيف يشعرون بتخلی جميع الاسباب المعينة لهم فيزدادون  
افتقارا واضطرارا ولجوءا وتضرعا الى الله جل وعلا فيه ايضا ان الصبر على الاقدار والاحتساب - [00:38:03](#)

من اسباب قبول الدعاء وحصول الرزق وفيه ان على دعاء الخير ان يكونوا ارقى الناس بالضعفاء وان يكونوا من ارحم ارحم الناس  
بالضعفاء وان يعنوا بشأن الفقراء والضعفاء وبخاصة اذا كانوا طلبة علم - [00:38:31](#)

اجتمع فظلان فضل اغماء الفقير وفضل ان هذا الفقير طالب علم فانت تمده بالمال وهو يمدك بالاجر من الله جل وعلا بما ينفع بدعوته  
عن عبد الله ابن عمرو رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطيب ولا يعلم منه طب فهو - [00:38:51](#)

اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة والحاكم فيه ذم من ادعى ما ليس فيه ذنب من لبس ثوب غيره ذنب من ادعى علما ليس من  
اهله وادا كان هذا في شأن طب البدان - [00:39:19](#)

فما بالك بشأن طب ماذا القلوب وفيه ايضا شرف مهنة الطب لما لها من النفع العظيم ولما يجريه الله جل وعلا على يد الاطباء من  
اسباب الشفاء والعاافية باذن الله وقدره - [00:39:38](#)

قال الشافعى رحمه الله العلم علما علم للدين وعلم للدنيا. فعلم الدنيا الطب للدنيا. والعلم الذى للدين الفقه. وقال ايضا ما اعلم علما  
انبل بعد الفقه من الطب ولكن اهل الكتاب غلبونا عليه - [00:39:55](#)

وكان الشافعى يتحسر على ما ضيع المسلمين من علوم الطب وفيه ايضا وجوب الضمان لما اتلف بدعوى التعالى من اتلف شيئا فهو  
غارم له طبعا بضوابط وهنا نعوذ بالله قد يؤدي الشخص بقتل مريض اذا كان جاهلا - [00:40:16](#)

واعظم من ذلك من يدعى تطبيب القلوب واصلاح احوال الناس وليس له من العلم حظ بل له من الجهل حظوظ كثيرة وفي ذلك من الفوائد ان على طالب العلم ان عليه ان يحذر ان يتكلم - [00:40:39](#)

فيما لا يحسن هذا حرام عليه ولهذا قال بعض اهل العلم من تكلم في غير فنه اتى من العجائب وذكر الذهبي ان اهل المغرب كانوا لا يأخذون من اهل العلم لا يأخذون عنهم لا يحسن فنه - [00:40:59](#)

ولذا ترى بعض الناس يتعلّم في كل شيء مع انه عري جاهل هذا اجرا في حق نفسه واجرا في حق امته ولهذا كان من منهج اهل العلم ان بعضهم يقصر او يكون جهده مركزا على علم اكثرا في تكلفة الحفاظ في ترجمة الحليم ذكر الذهبي حديثا ثم قال في اسناده نوح الجامع ويسمى

نوح ابن ابي مريم يكنى بابي عصمة المرزوقي - [00:41:43](#)

يسمي نوح الجامع. قال جمع كل شيء الا الصدق فهو كذاب ثم قال فكم من امام في فن مقصّر في غيره امام في النحو ما يدرى ما الحديث وابو نواس رأس في الشعر - [00:42:02](#)

عربي من غيره ومحمد بن الحسن امام في الفقه وليس بذلك الحديث واعاصم امام في القراءات في الحديث الشاهد ان من الخطورة بمكان ان العالم الانسان وبخاصة طلبة العلم اذا وثق الناس فيهم - [00:42:19](#)

فينبغي ان يقول لا ادري لما لا يعلم ولهذا مما وقع فيه بعض الناس انه يتتصدر في على كل منبر في كل قضية ولسان حاله سلוני سلوني دخل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه السوق - [00:42:43](#)

واذا برجل يفتقي الناس وهو جاهل ويقص على الناس وهو جاهل وقال علما انت؟ قال علي اتعرف الناسخ ابن منسوخ؟ قال لا انت؟ قال انا ابو يحيى. قال انت ابو يعرفوني ثم طرده من السوق - [00:43:00](#)

ولهذا مما جر على مجتمعات المسلمين من اسباب الخلل في المنهج الشرعي ودعوة الناس عدم تفريق اسمائكم ايها الاكارم. عدم التفريق بين العالم وغير العالم والله ان هذا الامر من اعظم المصائب - [00:43:18](#)

يقول ابن الجوزي وعند العامة ان كل من ارتقى المنبر فهو عالم عند العامة والاغراظ عدم التفريق بين العالم وغير العالم هذا شاعر صريحة تندّح غيره على الاسلام يشكر هذا خطيب مفوه - [00:43:39](#)

يشكر هذا قاله صاحب قلم سيان يشكر لكن لا بشعره ولا بقلمه ولا بفصاحته يتترقى الى منابر اهل العلم فمن الخذل العظيم عدم التفريق بين العالم وغير العالم ولو ان كل انسان لزم - [00:43:58](#)

هده وقال لا علم لي. سلوا اهل العلم لا زال كثير من الشر لكن الخل ان يتكلم بعضهم في كل فن وهذا من الجهالة ولا تخف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسؤولا - [00:44:19](#)

لما دخل الشافعي الى بغداد قابله الامام احمد واستفاد منه فجاءه رجل الى الامام احمد فقال يا امام او يا ابا عبد الله انه يقول كذا وكذا فقال احمد رحمة الله تعالى - [00:44:37](#)

ان هذا ليس من بابتك ان هذا من الفقه وان الرجل فقيه. فكن في الحديث فمن الجهالة بمكان ان لا نفرق بين العالم وغير العالم اذا قال انسان القصيدة الشعرية مؤثرة - [00:44:55](#)

جعله المحبون والناس هو المفتى وهو المنظر وهو المؤصل ارتقى خطيب بفصاحته وخطب خطبة كما يقال قوية جعله الناس او جعله بعض من يجهل التأصيل الشرعي في صفات العالم جعلوه القدوة والمنظر والمقرر - [00:45:12](#)

وطلبة العلم اولى الناس بالتبعاد عن هذه الامور وتبينها للناس وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادري تبع انبیا كان ام لا - [00:45:33](#)

وما ادري ذا القرنين انبیا كان ام لا؟ وما ادري الحدود كفارات لاهلها ام لا؟ اخرجه الحاكم والبيهقي في هذا الحديث فوائد عظيمة اعظمها ورع النبي صلى الله عليه وسلم وخشيته من الله عز وجل - [00:45:49](#)

وهو من في مقام التقى والخشية ومع هذا يقول ما ادري تبعنا انبیا كان ام لا وما ادري ذا القرنين انبیا كان ام لا وما ادري الحدود

قبل ان يعلمه الله ما ادرى يقول الامام مالك وكان النبي عليه الصلاة والسلام سيد المسلمين. اذا سئل عما لا يعلم قال لا ادرى ولما سأله عن الروح توقف فسكت حتى انزل الله عليه ويسألونك عن الروح قل الروح بنعم ربى - 00:46:27

عذبه ربى ولا تقف ما ليس لك بعلم. وكان عليه الصلاة والسلام امثل الناس اسرع الناس امثلا لربه عز وجل ولا تخف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسؤولا - 00:46:48

ونوح عليه السلام لما قال له ربى فلا تسألي ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال ربى اعوذ بك ان اسألك ما ليس لك به علم. ثم اعترف. وسأل واسترجم - 00:47:05

والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين وعاب ذم الله اهل الكتابين. يا اهل الكتاب ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تجاجون فيما ليس لكم به علم؟ والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:47:20

وقد جعل ابن القيم رحمة الله اكبر الامور والفواحش القول على الله بغير علم. قال كما قاله الله عز وجل قل انما حرم ربى يذكر ابن القيم في الموقعين ان الله ذكر الفواحش بدأ بأسهلها لما بعدها وختم باعظمها. قل انما - 00:47:36

ما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم اعلى منه والبغى بغير حق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قد يقول قائل اليك الشرك اعظم؟ بلى. الشرك متفرع من القول على الله بغير علم. لان من عبد غير الله ودعا غير الله - 00:47:56

فقد قال بلا علم قال بغير علم وهنا على دعوة الخير وجوبا ان يحذروا من القول بغير علم. وان يقولوا لا نعلم الله اعلم هذا هو الواجب ولا يستخفن بعضنا بعضنا الشيطان. فيقول لبعضهم - 00:48:19

اذا قلت لا ادرى نقص قدرك عند من يجلك اذا قلت لا اعلم سلوا غيري انتقصوك ول يكن الحقيقة انهم يرفعونك ان كانوا عقلاء لان قولك هذا ديانة يجب ان تقول لا ادرى لا اعلم - 00:48:41

جاء رجل من الاندلس الى الامام مالك في المدينة فسألوا عن مسائل كثيرة فقال لا ادرى. اجاب عن ثلاثة وامسأك عن بضع وستين فقال انت الامام مالك وتقول لا ادرى - 00:49:00

قال واخبر من وراءك ان مالكا لا يدرى هنا الديانة هنا التواضع وبعض الناس لسان حاله ومقاله ما قال لا قط الا في تشهده سالوني سالوني يجب على داعي الخير طالب العلم ان يكف - 00:49:15

ان يسكت ان يتقرب الى الله بقول لا ادرى ايضا فيه الحذر من الاخبار المكذوبة في التفسير من نقلها لا ادرى اتبع نبي اكان تبع نبيا ام لا الرسول صلى الله عليه وسلم توقف في ذلك - 00:49:35

يأتي بعض الناس عموما في الاخبار في التفسير او في غير التفسير. فينقل اخبارا في تفسير الآيات ولو سأله عن صحة قال لا علم لي الا يسعك ما ذلك وارشدك اليه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:49:54

ولهذا ينبغي على طالب العلم الا يقول في كلامه اخبارا مكذوبة او موضوعة رفع الى بعض ائمة الشافعية ان بعض الخطباء في القرن العاشر فتوى ان بعض الخطباء يذكر احاديث لا تصح ومكذوبة. قال هذا ينبغي ان ينهى. فان انتهى والا رفع الى من كان له سلطة ليكفي يده ولسانه - 00:50:09

على داعي الخير وطالب العلم ان يتثبت. وايضا عليه ان يعلم الناس اخبار القرآن الاخبار الصحيحة والتفاصيل الصحيحة التي جاءت تفسر ما جاء في القرآن الكريم. نعم يا شيخ عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب اصحابه - 00:50:33

من بعض اهل الكتب فقرأه النبي صلى الله عليه وسلم فغضب فقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيساء نقية. لا تسألوهم عن شيء فيخبروك بحق فتكذبوا به. او بباطل فتصدقوا - 00:50:58

والذي نفسي بيده لو ان موسى صلى الله عليه وسلم كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني. اخرجه الامام احمد في المسند في الحديث

الحذر من النظر في كتب الضلال - 00:51:18

والكتب التي فيها ضلالاً وبدعًا إذا لم يكن عالماً بها عارفاً بالمخرج منها والرد عليها عليها تضرر الكتب البدعية والمتضمنة للبدع العقدية وغيرها من أعظم الآثار ضرراً ومن أعظم الأمور هدماً - 00:51:36

الدين وبخاصة إذا كان القارئ يجهل والنبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث زجر عمر ونهاه من حكمة عظيمة ذكرها أن هذا من خوف النبي صلى الله عليه وسلم على امته - 00:52:00

إذا كان عمر وهو من بقوة إيمانه قد نهي عن هذا فما بالك بمن هو أقل من عمر قد يقال أن ذلك كان في أول الأمر وقد يقال أيضاً أن هذا - 00:52:20

إذا لم يحتج إلى الرد عليهم ولم تدعو الحاجة إلى مناظرتهم للمصلحة فلا يعرج عليها قد تلقي في النفس شبهها وقد تؤثر في الائمأن بزعزعة وتشكيك وقد حصل لهذا شدّ السلف الصالح عليهم رحمة الله - 00:52:39

في أمر كتب البدع والضلال حتى سأله الإمام أحمد إذا وجدت كتاباً من كتب أهل البدع تحرقه أم أحرقه وقال أفعل بي أي شيء لكن هذا يستثنى إذا كانت الكتب مملوكة - 00:53:03

ويخشى من اتلافها المضرة والضرر قد سأله سماحة والدي الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله تعالى عن من وجد كتاباً بدعية ويعلم يعلم أنها مملوكة فهل يحرقها قال بل إن كان له سلطة والا فليرفعها إلى من له سلطة - 00:53:23

وأيضاً من شدة السلف على تلك الكتب أنهم جعلوها أعظم شأنها من الآيات المعاذف واللهم والطرب. هذا هو الصحيح لأن تلك فتن شهوات وهذه الشبهات والشبهات تهدم العقائد وأيضاً فيه أن الفلاح والنجاة بالقرآن والسنة - 00:53:44

وان من الف ولم يرد من النصوص الشرعية ويدعو الناس وفق ما جاء في النصوص على هدي السلف فإنه إن خالف ذلك ضرر ولم ينفع ويا زوزو ولا يؤجر وفيه أيضاً - 00:54:08

عظيم فتنية الشبهات وعظيم ضرر كتاب وكتابات أهل البدع والانحراف العقدي وفيه أيضاً كمال الشريعة وتمامها وفيه أيضاً فضل موسى عليه السلام في تخصيص النبي عليه الصلاة والسلام له كما أن فيه - 00:54:26

ان الانبياء يتفضلون عليهم الصلاة والسلام تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقص على الناس الا امير او مأمور - 00:54:51

او مراء اخرجه احمد وابن ماجة لا يقص على الناس قيل بان هذا نهي وفيه اصل لنهي بعض الوعاظ عن الوعظ اصل في الشريعة وقد حصل هذا في عصور الاسلام المتقدمة - 00:55:09

بعض الناس قد يقول يقال لماذا يمنع فلان من القص والوعظ والتذكير هذا ليس جديداً من له اصول ضاربة في تاريخ الاسلام السابق وهذا الحديث اصل في ذلك. قيل يقص - 00:55:30

انه نهي وقيل نفي وأخبار ان هذا لا ينبغي ان يكون القص الا من فلان ام من كذا او كذا او كذا وفي عهد الخطيب البغدادي رحمة الله عمر الخليفة العباسى بعدم القص في المسجد الا بعد ان يعرّض القصاص على الخطيب البغدادي رحمة الله تعالى - 00:55:45

وابن الجوزي في كتاب القصاص والمذكرين ذكر كثيراً من هذا ان بعض القصاص يسيء ولا يحسن ويضر ولا ينفع وما افرد العلماء احاديث القصاص وآكاذيب القصاص ان لجهالة كثير منهم - 00:56:04

في الحديث ايضاً انه لا يقص او لا يعظ الا من كان مأموراً او من علم من نفسه علم الناس واهل العلم من القدرة هذا القص ذكر الاخبار شريطة ان يكون القاص على بصيرة مما يقول - 00:56:23

وان لا يغلب جانب القصاص في كل امرؤه يقول ابو قلابة يجالس القاص سنة كاملة فلا تخرج بفائدة بل قد تخرج بمضره اذا لم يكن على بصيرة من قصه وروياته - 00:56:44

لا يقص الا امير من له السلطة قد كانوا في الزمن الاول يتكلم الامراء وقيل يراد بهم ايضاً العلماء فلهم امرة وهم ولة امر او مأمور او مرخص له معذور له من اهل العلم - 00:57:01

اما لفظا او اكرارا او مراء من خرج في الغالب ان يكون خروجه لحظ نفسه وقد سئل اهل العلم عن هؤلاء القصاص الناس يألفون القص وذكر الاخبار وبخاصة الغريبة يجتمع الناس عند القاص بالالاف - 00:57:17

يقول الامام احمد لا بأس بالقاص اذا كان صدوقا ان يجالس لكن المصيبة ان يكون جاهلا ويتعذر ايراد الغرائب وقد عنى اهل العلم في شأن القاصي والواعظ بامور اكتبوها عندكم - 00:57:39

لعلوم البلوى دعوة الحاجة للعلم بها الامر الاول ان يراجع القاص اهل العلم وبخاصة فيما يذكره من الاحاديث والاحكام وايضا عدم اطالة المجلس بالقص والوعظ وثالثا ان على القاصي ان يتمثل - 00:57:58

ما يأمر الناس ما يأمر الناس به ورابعا اذا كان يقص على من لهم سلطة السلاطين ومن دونهم من لهم سلطة ان يتطرق بهم وان يسلك معهم ما يحببه من الخير - 00:58:27

قد نص اهل العلم وقالوا اذا كان الموعظ والمقصوص عليه سلطانا فعلى القاصي ان يتلطف به لان القصد النفع وليس التشفي والانتقام وتنفيسي الغيظ وايضا يقال هنا ان من ادمن على شيء - 00:58:49

حرم من غيره يقول شيخ الاسلام رحمة الله ومن ادمن بمعنى كلامه على سماع الاشعار واخبار القصص وتتبع روايات القصص كعنة وما شاكله فان ذلك يصده عن سماع الحديث والخير - 00:59:10

وهذا ملاحظ اذا ادمن الانسان وغلب وقته في قراءة الاشعار والاخبار والقصص يتناقل ان يسمع الآيات والاحاديث ولقد ذكر لي بعض الشبيبة ان بعضهم ادمن على سماع الانشيد وأخذت وقته - 00:59:31

حتى قال بعضهم بعيرات تسبق عباراته نسيت ما حفظت من القرآن الكريم واتناقل ان اقرأ في كتب العلم والسبب ملء القلب بشيء مشروط بتفریغه من ظده ردي نسبيا الامر يؤخذ برفق - 00:59:56

وبصيرة وعلى من كان يقص على الناس ايضا ان اجتنب الهزل والاغراق في الضحك حتى لا تفرق بين الموعظة هي مجلس الهزل ام للوعظ نعم لا يفهم من هذا الانقضاض عن اطحاح الناس - 01:00:21

عند خاي البسمتي حاش وكلا ولا لعل لكن الشأن في الاغراق والابياغ والغلو في هذا الشأن حتى يتربى من يسمعه على الضحك بل لو جاءهم جاءت يتكلم في مسألة ايمانية علمية عقدية في المعاملات في العبادات - 01:00:44

نفر وتناقلوا منه وانظر الى من اوغل ينطبع ذلك عليه وعلى من يجالسهم وطالب العلم او القاص اذا اراد الله به الخير فليسأل اهل العلم وليتبصر في قصه ووعظه على الناس. نعم يا شباب - 01:01:04

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع. اخرجه مسلم فيه الحذر من كثرة الكلام - 01:01:24

وانها قد تؤدي بصحابها الى التزييف في القول من جميل كلام النwoي رحمة الله في رياض الصالحين فيما معناه ان الكلام اما ان يكون خيرا يؤجر العبد عليه او ان يكون شرا يأثم العبد عليه - 01:01:39

او ان يكون مباحا وعليه الا يغرس المباحثات لانها قد تجر من الخطين وفي الحديث ايضا الحذر من عدم التثبت فيما يقول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا - 01:01:57

وفي قراءة فتثبتوا لان عدم التثبت يبني عليه اشياء اتهم بريء تبرئة متهم الغلو في القول او الغلو في الذنب والاعقل المسلم البصير في امر دينه المحاط لنفسه وجوارحه عليه ان يتثبت فيما يقول - 01:02:17

وبخاصة في نقل الكلام وحال العلم لا تعجل لعيب مصنف ولم تتيقن زلة منه تعلم فكم افسد الراوي كلاما بنقله وكم حرف المنقول قوم وصفقوا وكم ناسخ اضحي لمعنى مغيرا وجاء بشيء لم يرده المصنف - 01:02:45

الحذر من نقل اخبار عن عواهنهما يعلم عنك هذا وانت مذموم كفى بالمرء كذبا. وفي حديث اخر بئس مطية الرجل زعموا بئس كلمة تقبیح وذم وتشنيع اولى الناس بالبعد عنها - 01:03:10

دعاة الخير ومن قدّمهم الناس في مساجدهم وعلى منابرهم وفي مجالسهم هم اولى الناس بهذا وهم قدوة الناس وهنا يقال

الاشاعات تلك الاشاعات التي يتناقلها الناس او كثير من الناس - 01:03:28

فيه مثل صيني يقول الاشاعة كالكرة الثلجية تكون فيها اولها كالبيضة ثم تكون في اخرها كما ذا كالجبل هذا يزيد هذا يدبر هذا يحليها وhelm جرة الاشاعات تفرق القلوب قبل الابدان - 01:03:47

والواجب عليك شرعا ان تقتل هذه الاشاعة في مهدها اذا لم يكن صاحبه متأكدا منها وان تذكره بالله وان تحذرهم من مغبة الظرر المتعدي الذي يقع فيه الناقل وما يقع فيه السامعون - 01:04:07

حج وزره عليهم لا ينقص من اوزارهم شيئا اشاعات فيها اتهامات وقدح في اديان وقدح في اعراض تشويه سمعة بمجرد التشفي لنقل هذه الاشاعة الحذر كل الحذر بان يكون طالب العلم مطية - 01:04:27

بلسانه لنقل الاخبار ولهذا يدخل الكذب والغيبة والنميمة في جملة الاشاعة فالحذر ايهما الاكارم والواجب علينا جميعا اذا سمعنا خبر يتناقله الناس ان لا نعين في نقله تذكرون تأتي ارقام في الجوالات - 01:04:50

ادفعوا لحساب كذا. ثم يأتي بعد يومين اخطانا في الرقم. الرقم الصواب كذا وتأتي اشاعات عن اناس بانهم احياء بانهم قد ماتوا وهم احياء. وعن اناس بانهم متهمون وهم ابرأ كما يقال - 01:05:11

من ماء السحب اختم لكم بخبر حصل لي شخصيا درست طالبا في المرحلة الثانوية فجاءني خبر من زميل له سأله عنه قال تعرف اين فلان قلت لا اعلم قال مات - 01:05:26

ومتأكد وانت؟ قال نعم وقد اجتهد بعض الاخوة وصلوا عليه صلاة الغائب. هذه اول تبعة وقد عزينا اهله ان احببت ان تعزيمهم هذا الكلام قبل غروب الشمس بنصف ساعة وفي طريقي الى بيتي قابلت شابا ايضا يدرس معهم - 01:05:44

فتطلفت معه قلت اين صاحبكم فلان؟ قصدي الذي مات مقال بخير موجود فلم احب ان افجعه ذهبتي الى البيت وكأن ذلك الشاب من ذكائه علم ان سؤالي ورأه مغزى فلما دخلت لاتوظأ لصلاة المغرب - 01:06:04

واذا بالباب يطرق علي من انا طالبك الميت بعثني الله اصابني نوع من من الشعور الغريب فنزلت مباشرة فلان؟ قال نعم. فجأوا والدتي في وادخلوا الرعب على اهله بمجرد اشاعة - 01:06:25

من طوائف ويحك في الاشاعات شيخنا شيخنا الشيخ الوالد الكريم الشيخ عبد الله بن عقيل جزاه الله عنا خيرا ذكر انه لما كان قاضيا في جنوب المملكة كان في لجنة ومعهم رجل اسمه بن عقيل - 01:06:45

اظنه كان من كان عسكريا فمات ذلك العسكري المسمى بابن عقيم فاشبع ان الشيخ ابن عقيل الذي اتى قاضيا قد مات يقول فصلي عليه صلاة الغائب يقول الشيخ من دعابته فكان الذي صلى علي قال يا شيخ - 01:07:03

نحن قدمنا صلاة الغائب عليك فاذا مت فلن نصلی عليك اه اخيرا اختم لكم ايهما الاكارم بالحذر من التسرع الاشاعات وبخاصة فيما يتعلق باهل العلم الراسخين وبخاصة اذا كانت تلك الشائعة مستمرة ان تكون سببا - 01:07:26

في دفتها وفي زجر من قاله وتنذيره بالله عز وجل هنا اسئلة يقول عندهنا في فرنسا اذا انكرت بعض المنكرات المنكرات التي تستطيع تغييرها باليدي يطردونك فهل او يعاقبونك لا تنكر اذا كان عليك مظرة - 01:07:51

وكان في سفرك مضر اصبر وادعوا الناس بالتي هي احسن اذا لم يترتب على ذلك مضره في دينك وعقيدتك اما اذا ترتب على تغيير منكر مقدرة عليك اكبر ذلك واسلك سبيلا اخر الانكار - 01:08:09

ما حكم قتل الحشرات المؤذية اي شيء يؤذى قاعدة خمس يقتلن في الحل والحرم وهذا العدد ليس للحصر يقولون يقاس عليه ما كان على شاكلته اذا اذى هذاك الشيء من حشرة - 01:08:27

نمل نحل اي شيء فيتخلص منه اما الاجهزة التي تصدر موجات حرارية الفائدة هذا السؤال يقول لي احدهما الاخوة هو اخر سؤال سئل عنه الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى - 01:08:45

سؤال احد الاخوة قبل دخوله الى منزله في الليلة الاخيرة هذا الذي يوضع الحشرات المؤذية الشيخ يرى ان هذا من قتل الحشرات بالنار ولا يعذب بالنار الا رب النار ويرى بعض مشائخنا التفريق - 01:09:01

بينما كان له لهب وبينما كان بالكهرباء صعقاً فيجذب ما كان يقتل بسرعة كما يوجد في البيوت والمطاعم ويمنع ما كان له لهب يقول  
ما زال الجيلاتين تستخرج من عظام الحيوانات وقد يكون من بينها لحم خنزير - [01:09:19](#)

عظام الحيوانات وقد يكون قد هنا للظن للتوقع ان كان فيها خنزير فدعها. ان كانت عظام حيوانات ذبحت على غير الشريعة  
الاسلامية فلا. وبعضاً ثم يقول التي توضع في المواد الغذائية سواءً وضعت في الغذاء - [01:09:39](#)

او في غيره اذا اتي تقول السائلة اذا اتي ضيف الى زوجها ثم خرج زوجها ليشتري بعض الاشياء وتركه في البيت في غرفة وانا في  
غرفة اخرى هل يعتبر هذا الخلوة الاصل لا ان شاء الله وخاصة ان الامر هذا تعم بها البلوى الا اذا كان الظيف مريباً - [01:09:56](#)  
من يطرق المشيخة على كل شخص فما توجيهكم ومن يطلق عليه المشرف ويعلم انه ليس ليس اهل لذلك اولاً حب ثناء الناس لا  
تحرص عليه لا تتشوف لثناء الناس عليك. اذا اثنوا عليك - [01:10:14](#)

من انفسهم فهذا من عاجب بشري المؤمن اما حب ثناء الناس والتصدر والتشفوف فلا والمشيخة كلمة واسعة الشيخ في السن الشيخ  
في العلم الشيخ الان حتى الشيخ شيخ الذهب شيخ المعارض المجر. فاذا اطلق الشيخ فالمراد طبعاً غالباً - [01:10:32](#)  
من كان له وقار العلم وهيبة العلم وتحصيل العلم ولان سلفنا الصالح كانوا يروحون في مجالس بعض الطرف اختتم ذكر السمعاني  
حتى ما يعلم هذا الامر ان السلف الصالح كانوا في مجالسهم يروحون الجالسين من باب التأليف وكان عمر كما يقول رضي الله عنه  
وارضاً يحدث الناس - [01:10:54](#)

فاذا رأهم ملوا وسموا اخذ في اخبار الزرع والنخل ادخال التنفيس عليهم كان هناك شابان صديقان قال احدهما لصاحبته حيا الله  
الشيخ فقال له اخ صاحبه حيا الله الحافظ او قال الاول - [01:11:16](#)  
حيا الله الحافظ وقال صاحبه حيا الله الشيخ فقال انا قصدي بقولي حبي الله الشيخ كما قال ابن منظور من شاخ في السن وشاب  
رأسه انت لست شيئاً في العلم - [01:11:34](#)

انما كما قال ابن منظور شيخ في الشيب الان انت وصفتني بالحافظ حفظ العلم وانا اوصفك بالمشيخة اي مشيخة الشيب وكبر السن  
قال اصبر على انت اخذت بقلب منظور في الشيخ - [01:11:51](#)  
وانا اخذت بالحافظ بقول ابن الاثير في اللباب سمي الحافظ بالحافظ طبعاً شخص معين. لانه يحفظ سراويل الناس عند دخول  
الحمامات استميح الشيخ عبد الرزاق وفهد لكن كما كان سلفنا وفق الله الجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:12:10](#)